فلسطينياً ـ لبنانياً فقط، وبالتالي لا يمكن معالجته الا في الاطار العربي والقومي. ومما يؤسف له ان تصل حدود المؤامرة البشعة بترافق القرار الخاص بهذه العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية والعربية القومية مع القرار الخاص بالغاء اتفاق ١٧ أيار [مايو] مع العدو الصهيوني، مما يكشف أبعاد هذه المؤامرة ومراميها وأهدافها.

وفي كل الاحوال، فان منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على التمسك بحقوق شعبها في لبنان، في الاقامة والتنقل والعمل وأمن مخيماته والنضال من اجل قضيتنا المقدسة، وهي عاقدة العزم على الدفاع عن حقوق شعبها هذه، وعن المخيمات الفلسطينية وسكانها، وعلى التصدي للعدوان الذي يتعرض له شعبنا بكل الوسائل المتاحة، وهي، في الوقت نفسه، تناشد جميع القوى الوطنية اللبنانية والعربية للوقوف معها في التصدي والمواجهة لهذه الحلقة التآمرية الجديدة.

كما ناقشت اللجنة التنفيذية الاوضاع في الوطن المحتل باستفاضة، وما يتعرض له شعبنا في مخيماته ومدنه وقراه من قمع واضطهاد على يد المحتلين الصهيونيين، والتي تأتي مترادفة مع ما يجرى لشعبنا في مخيماتنا في لبنان.

وان اللجنة التنفيذية، اذ تحيي صمود شعبنا في الوطن المحتل، واذ تعبر عن اعتزازها البالغ بانتفاضته الرائعة الشعبية المتواصلة في وجه المحتلين، التي تشكل مثالاً مضيئاً على الارادة الثورية لشعبنا وجماهيرنا وبطولاتهم، وتصميم هذه الجماهير الثورية المناضلة على مواصلة النضال حتى دحر الاحتلال وتحرير أرضنا المحتلة، لتؤكد انها لن تدخر جهداً في توفير كل مقومات الصمود والمقاومة، في الوطن المحتل وخارجه، لتصعيد النضال، بكل أشكاله الجماهيرية والمسلحة. وهي، في الوقت نفسه، تتوجه بالتحية والاكبار الى هؤلاء الصامدين المرابطين فوق تراب وطننا الحبيب فلسطين يتحدون بارادتهم الفولاذية الثورية الارهاب الاسرائيلي المنظم وعصابات الصهيونيين من المستوطنين المسلحين وعصابات الفاشيست، أمثال كاهانا وليفنغر وشارون وهتحيا، وبحماية الجيش الاسرائيلي، وخاصة ما حدث ضد أهلنا في مخيم الدهيشة، وبلاطة، وقلقيلية، ورفح، وكذلك ما تم ضد مدارسنا وجامعاتنا في نابلس وبير زيت والقدس وغزة وبيت لحم والخليل، والاعتداءات المستمرة على مقدساتنا والمحاولات الاجرامية لتهويدها. ومن هنا، فان اللجنة التنفيذية تدعو أمتنا العربية، بجماهيرها وقواها ودولها، الى العمل الجاد، والموحّد، والبناء، حتى نتمكن من مواجهة هذه الهجمة الصهيونية ولتحرير الارض العربية والفلسطينية المحتلة، خاصة وان امتنا العربية تواجه مسؤوليات خطيرة، وجسيمة، وتاريخية، بعد مرور أربعين عاماً على قرار تقسيم فلسطين، وعشرين عاماً على عدوان حزيران [يونيو] العام ١٩٦٧؛ وان اللجنة التنفيذية لتدعو الرأي العام العالمي، وهيئاته الدولية، ودول العالم أجمع، الى دعم نضال الشعب الفلسطيني ونصرة كفاحه العادل في سبيل حقوقه الوطنية، المتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

هذا وقد استعرضت اللجنة التنفيذية التحركات والزيارات واللقاءات التي قام بها رئيسها وعدد من أعضائها على الساحتين، العربية والدولية. وأكدت اللجنة على مواصلة التحرك والعمل على الساحة العربية، من اجل تصحيح العلاقات الفلسطينية ـ العربية وحشد الجهد العربي وتحقيق التضامن العربي حول القضية الفلسطينية، بوصفها القضية المركزية للامة العربية. في الوقت الذي أكدت على أهمية تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي، سواء داخل أرضنا المحتلة أو في الجنوب اللبناني مع حلفائنا الوطنيين اللبنانيين ووضع الامكانيات اللازمة لهذه المقاومة الفلسطينية المتصاعدة. كما قررت مواصلة التحرك على الساحة الدولية بهدف تعزيز الدعم للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ومن أجل عقد المؤتمر الدولي لمعالجة النزاع في الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة الاطراف المعنية بالصراع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى أساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وقضية الشرق الاوسط؛ وان هذا يستوجب، أكثر من أي وقت مضى، عملاً متواصلاً على كافة الصعد لموقف عربي موحّد من هذه المستجدات والتحديات والتحركات.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني والعربي،

ان طريق النضال شاق وطويل، ولكن ارادة شعبنا قادرة على قهر كل الصعوبات ومواجهة كل التحديات. وان شعبنا الذي تمرس بالنضال عبر أكثر من نصف قرن من الزمن، وقدم أمثلة ساطعة من البطولة